

بسمي المهيمن على الأسماء إنا وجدنا لأم الكتاب لساناً

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (48)، الصفحة 125 - 126

بسمي المهيمن على الاسماء

إِنَّا وَجَدْنَا لِأُمِّ الْكِتَابِ لِسَانًا يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَ يَدْعُ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، طُوبَى لِمُقْبِلٍ مَا مَنَعَتْهُ شُبُهَاتُ أَهْلِ الْبَيَانِ وَ مَا خَوَّفَتْهُ ضَوْضَاءُ الظَّالِمِينَ ، قَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ وَ أَظْهَرَ مَا أَرَادَ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تَمْنَعُهُ شُؤنَاتُ الْخَلْقِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيرٍ ، قُلْ يَا قَوْمُ ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَ خَذُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ، أَيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُكُمْ الزَّخَارِفُ عَنِ الْأُفُقِ الْأَعْلَى أَوْ الطَّرِيفِ وَ التَّالِدِ عَنِ هَذَا النَّبَأِ الْعَظِيمِ ، خُذْ كِتَابَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِفِينَ ، كَذَلِكَ أَمَرْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلُ وَ فِي هَذَا الْحِينِ ، إِنَّا ذَكَرْنَا الَّذِينَ آمَنُوا أَرَيْنَاهُمْ أَفْقَى الْأَعْلَى وَ اسْمَعْنَاهُمْ نِدَائِي الْأَحْلَى وَ أَنَا الشَّاهِدُ الْعَلِيمُ ، نَسْتَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُمْ عَلَى حِفْظِ مَا أُوتُوا مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ ، كَذَلِكَ طَارَتْ طَيْرُ الْبَيَانِ فِي حَدِيقَةِ الْمَعَانِي شَوْقًا لِلِقَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ عِنَابِي عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَ مَا أَنْكَرُوا حُجَّةَ اللَّهِ وَ بُرْهَانَهُ الْمُبِينِ .



ORIGINAL